وكأننا نقول ضمناً أن الوقائع التي تجري في حياة الفرد من قبل مولده قليلة الأهمية في تحديد مجرى نموه وتطوره في المستقبل، لكن الواقع أن البيئة التي ينمو فيها الطفل قبل ولادته قد تكون لها أهمية بالغة في تحديد الأنماط التالية من النمو ليس من الناحية الفسيولوجية فقط، 1988) أن الشهور الأولى من حياة الإنسان، ليس فقط لأن النمو في هذه المرحلة أكثر سرعة، ولكن أيضاً لأن دور الآخرين في هذه المرحلة على درجة كبيرة من الحيوية والأهمية، حيث نلاحظ أن الجنين يعتمد بشكل مباشر على أمه من أجل البقاء (survival)، كما أنه يعتمد بشكل غير مباشر على العديد من الأفراد الآخرين، فعلى سبيل المثال يكون دور الأب على نحو خاص حيوي جداً، فالرجال الذين يقفون إلى جانب زوجاتهم ويشجعونهن خلال فترتي الحمل والولادة، لا يفيدون فقط عملية التطور في مرحلة ما قبل الولادة ويجعلون الولادة أقل ضغطاً وتطوراً، ولكنهم يساعدون أيضاً في وضع الأساس لحياة عائلية قوية. وإذا تجاوزنا النظر إلى دور العائلة، ولا سيما التفاعل بين الشخص المتطور وبيئته الموسعة نجد أن المجتمع الذي يوفر رعاية مجانية في مرحلة ما قبل الولادة يساعد في خفض عدد المواليد الذين يقل وزنهم عند الولادة عن متوسط المواليد العاديين، والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن: هل يوجد الجنين في مكان آمن،

Summarized by © lakhasly.com